الرئيس اللبناني يقبل استقالة حكومة الحريري

بريطانيا: لبنان عند مفترق طرق

جانب من تظاهرات لبنان

عناصر من قوى الأمن الداخلي تفتح طرقات وسط بيروت

عواصم – «وكالات»: أكدت رئاسة الجمهورية في لبنان قبول استقالة سعد الحريري من رئاسة الحكومة.

وأعلن حساب الرئاسة اللبنانية على تويتر أن الرئيس ميشال عون أعرب شكره للحريري والوزراء وطلب من الحكومة الاستمرار في تصريف الأعمال ريثما تشكل حكومة جديدة.

وكان الحريري قدم الثلاثاء كتاب استقالته إلى عون لاقتناعه «بضرورة إحداث صدمة إيجابية وتأليف حكومة قادرة على مواجهة التحديات».

وكان رئيس الوزراء المستقيل حذر أمس من أن لبنان قد وصل إلى «طريق مسدود» بعد 13 يوما من احتجاجات شعبية غير مسبوقة عمّت المناطق اللبنانية كافة.

واندلعت الاحتجاجات بعدما أعلنت الحكومة عن نيتها فرض أسعار على المكالمات الهاتفية من خلال خدمات رسائل الإنترنت المجانية مثل تطبيق «واتساب».

ومنذ ذلك الحين، خرج الآلاف من المواطنين إلى شوارع بيروت ومدن أخرى في البلاد مطالبين باستقالة الحكومة وتدابير ضد الفساد وتدهور الوضع الاقتصادي.

وفي مطلع الأسبوع الماضي، أعلن الحريري ورقة إصلاحات اقتصادية في محاولة لامتصاص غضب الشارع، كما دعا الرئيس اللبناني ميشال عون في كلمة له إلى إعادة النظر بالواقع الحكومي.

لكن المتظاهرين اعتبروا أن ورقة الإصلاحات جاءت متأخرة ولا تلبي طموحاتهم وواصلوا قطع الطرق والمطالبة برحيل كافة مكونات الطبقة السياسية، وغداة الاستقالة، بدت معالم المرحلة المقبلة غامضة تماما.

من جهة أخرى فتحت بعض الطرق السريعة الرئيسية في لبنان اليوم الأربعاء بعد أن حثت قيادة الجيش المحتجين على رفع حواجز الطرق لتعود الحركة إلى طبيعتها بعد 13 يوماً من المظاهرات التي أصابت البلاد بالشلل ودفعت رئيس الوزراء للاستقالة.

واستقال سعد الحريري أمس الثلاثاء من منصب رئيس الوزراء لتسقط حكومته الائتلافية، وقال إنه وصل إلى «طريق مسدود» في محاولة لحل أزمة نجمت عن احتجاجات ضخمة ضد الطبقة الحاكمة.

وفتحت قوات الجيش طريقاً رئيسياً في شمال بيروت بعد اشتباكات بالأيدي لفترة وجيزة مع المتظاهرين. وعرض تلفزيون «الجديد» لقطات لمجموعة من الجنود يحاولون إبعاد سيارة تسد الطريق إلى أن قادها سائقها مبتعدا.

وفتح جسر فؤاد شهاب بوسط العاصمة بعد مفاوضات مع بعض المتظاهرين الذين لم يكونوا يريدون المغادرة قائلين إنهم يريدون استقالة المزيد من أصحاب السلطة. وبقي العديد من المتظاهرين لكنهم لم يغلقوا الطريق بكامله.

وقالت قيادة الجيش في بيان إن حق التظاهر السلمي مكفول بموجب القانون لكنها أضافت أنه ينطبق على «الساحات العامة فقط».

وساد الهدوء ساحة الاحتجاج الرئيسية في وسط بيروت لكن قوات الأمن أغلقتها أمام حركة المرور.

وكان هذا أعنف اشتباك في شوارع بيروت منذ 2008 عندما سيطر مقاتلو حزب الله على العاصمة إثر تفجر الوضع لفترة وجيزة مع الموالين للحريري وحلفائه في ذلك الوقت.

كما حثت قيادة الجيش اللبناني المحتجين اليوم الأربعاء على فتح الطرق المقفلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها بعد 13 يوما من المظاهرات التي أصابت البلاد بالشلل.

ويأتي البيان بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري أمس الثلاثاء مما يطيح بحكومته الائتلافية ويلبي أحد مطالب المتظاهرين.

وقال البيان الذي نشرته الصفحة الرسمية للجيش اللبناني على تويتر، «بعد التطورات السياسية الأخيرة، تطلب قيادة الجيش من جميع المتظاهرين المبادرة إلى فتح ما تبقى من طرق مقفلة لإعادة الحياة إلى طبيعتها، ووصل جميع المناطق بعضها ببعض تنفيذا للقانون والنظام العام».

وأكد البيان على حق المتظاهرين في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي بموجب أحكام الدستور والقانون، حيث يكون في «الساحات العامة فقط»، وفقا لنص البيان.

ومنذ 17 أكتوبر، تكتظ الشوارع والساحات في بيروت ومناطق عديدة من الشمال إلى الجنوب، بالمتظاهرين في إطار حراك شعبي عابر للطوائف على خلفية مطالب معيشية وإحباط من فساد السياسيين.

من ناحية أخرى أكدت السفارة البريطانية في بيروت أمس الأربعاء أن «لبنان عند مفترق طرق»، ودعت إلى تشكيل حكومة قادرة على تقديم إصلاحات حقيقية.

وذكرت السفارة، عبر حسابها الرسمي على موقع تويتر أن «لبنان عند مفترق طرق، وأيا كان الحل السياسي، فإن لبنان يحتاج إلى حكومة قادرة وبشكل عاجل على تقديم إصلاحات حيوية وضرورية لإنشاء بلد أفضل للجميع».

وفي إشارة إلى الاشتباكات التي شهدتها بعض الاحتجاجات أمس الثلاثاء، قالت السفارة إن «العنف أو التخويف خلال الاحتجاجات السلمية من أي مجموعة يساهم فقط في تقويض وحدة لبنان واستقراره».

وكانت السفارة أكدت دعمها للشعب اللبناني ودعت للاستماع لمطالبه، وشددت على أن «المملكة المتحدة ستواصل دعم أمن لبنان واستقرار وسيادته وازدهاره، بما في ذلك اقتصاد أقوى وأكثر إنصافا، وفرص تعليم نوعية للجميع، وتحسين الخدمات وتعزيز الأمن».

مسؤول عربي: يجب إجراء تقييم شامل لخطة التحرك الإعلامي بالخارج

جانب من أعمال الاجتماع الأول لفريق من الخبراء الإعلاميين العرب

«وكالات»: أكد مدير إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب الوزير المفوض فوزي الغويل أمس الأربعاء ضرورة إجراء تقييم شامل لأنشطة خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج.

جاء ذلك في كلمة للغويل خلال أعمال الاجتماع الأول لفريق الخبراء المعني بتقييم وتحديث خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج والذي يستمر يومين.

وقال الغويل إن الخطة عانت خلال السنوات الماضية العديد من الصعوبات خلال عملية تنفيذ المشاريع الواردة بها خاصة بعد النزاعات والصراعات التي شهدتها بعض دول المنطقة جراء ما يسمى بـ«الربيع العربي».

وأوضح أن هذه الصعوبات أدت إلى عدم التركيز على القضية الفلسطينية وتعطيل المشاريع الواردة في خطة التحرك الإعلامي العربي بالخارج بشأنها.

وأكد أهمية إدخال بعض التعديلات والأفكار الجديدة على الخطة مع إمكانية استحداث أنشطة جديدة من شأنها تحقيق أقصى استفادة منها وبما يتماشى مع أولويات العمل الإعلامي العربي في الخارج خلال المرحلة الراهنة.

ودعا الغويل الدول العربية إلى تقديم المقترحات القابلة للتنفيذ وتوفير التمويل اللازم للأنشطة والبرامج التي تخدم المحاور الرئيسية في الخطة.

وترأس وفد الكويت أمام الاجتماع مراقب جامعة الدول العربية بقطاع الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام الكويتية محمد نقي.

يذكر أن خطة التحرك الإعلامي العربي في الخارج تم إقرارها خلال الدورة الاستثنائية لمجلس وزراء الإعلام العرب الذي عقدت بتاريخ 15 أغسطس 2001.

وتعمل الخطة على ثلاثة محاور أساسية وهي القضية الفلسطينية وتعريف العالم أجمع بالجرائم الإرهابية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته ومحاربة ظاهرة الإرهاب إلى جانب تصحيح الصورة النمطية السلبية للعرب والإسلام في الخارج وإبراز الصورة الصحيحة لهم.

تركيا تعلن اتفاقاً «شبه نهائي» مع روسيا بشأن دمشق

سوريا: اشتباكات عنيفة بين النظام و«قسد» في ريف دير الزور

الجيش السوري يقصف مواقع لقوات سوريا الديمقراطية

عواصم – «وكالات»: وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان اشتباكات عنيفة اندلعت بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين قوات سوريا الديمقراطية من جهة وقوات الجيش السوري من جهة أخرى، على أطراف قرية الحسينية بريف دير الزور الغربي، مساء أمس الثلاثاء.

وتزامنا مع ذلك، استهدفت قوات التحالف الدولي المتمركزة في حقل كونيكو شمال شرق دير الزور، بقذائف صاروخية مواقع قوات النظام المتمركزة على الجبل بمدينة دير الزور.

وقال المرصد إن قوات قوات النظام تم استهدافها في منطقة معمل الورق بقرية الحسينية، وتعمل سيارات الإسعاف على نقل المصابين حاليا».

كما استضافت مدينة جنيف، أمس الأربعاء، محادثات مباشرة هي الأولى بين الحكومة السورية والمعارضة منذ اندلاع الأزمة السورية قبل 8 سنوات ونصف، وذلك في محاولة للتوصل إلى وضع دستور جديد للبلاد.

ومن المقرر أن يجتمع 150 شخصية 50 من كل من الحكومة والمعارضة والمجتمع المدني، في محادثات تعقد بوساطة من الأمم المتحدة.

وترى كل من روسيا وإيران وتركيا في «لجنة الدستور» فرصة لبناء الثقة والمضي قدما نحو عملية سياسية أوسع، أملا في حل الصراع.

وحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي في جنيف مساء أمس، بعد لقاء نظيريه التركي والإيراني والمبعوث الأممي لسوريا غير بيدرسون «الأطراف على التوصل إلى اتفاق».

وقال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف: «إننا نلزم أنفسنا بعدم التدخل في العملية»، بينما قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو: «أنا متفائل، لكننا لسنا ساذجين، وندرك الصعوبات».

تجدر الإشارة إلى أن الدول الثلاث لن تشارك في المحادثات المقررة بين الأطراف السورية.

وفشلت جولات سابقة من المحادثات التي عقدت برعاية أممية في التوصل لأي نتائج، حيث فشلت الحكومة والمعارضة في الانخراط في محادثات تتناول القضايا الجوهرية.

من ناحية أخرى نقلت وسائل إعلام تركية رسمية أمس الأربعاء عن وزير الدفاع خلوصي أكار قوله إن المحادثات بين مسؤولين أتراك وروس بشأن التطورات في شمال شرق سوريا اختتمت وتم التوصل إلى اتفاق شبه نهائي.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية الرسمية للأنباء عن أكار قوله «المحادثات مع روسيا اختتمت قبل فترة وجيزة، وتم التوصل إلى اتفاق شبه كامل بهذا الصدد، جهودنا مستمرة بشكل مشترك وبناء ويتسم بالتفاهم».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد قال أمس الثلاثاء إن روسيا أبلغت تركيا بأن وحدات حماية الشعب الكردية السورية غادرت «المنطقة الآمنة» المزمع إقامتها بحلول الموعد النهائي الذي حددته أنقرة وموسكو.

وبموجب الاتفاق بين البلدين ستبدأ روسيا وتركيا بعد ذلك في القيام بدوريات مشتركة.

أرمينيا ترحب بالاعتراف الأمريكي بإبادة الأرمن

«وكالات»: أشاد رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان، الأربعاء بـ«التصويت التاريخي» لمجلس النواب الأمريكي للمرة الأولى على قرار يعترف بالإبادة الجماعية للأرمن التي ارتكبتها الإمبراطورية العثمانية في بداية القرن العشرين.

وكتب باشينيان على حسابه على موقع تويتر: «القرار 296 خطوة جريئة نحو خدمة الحقيقة والعدالة التاريخية، تريح الملايين من أحفاد الناجين من الإبادة الجماعية للأرمن».

كما هنأ باشينيان أعضاء الشتات الأرميني في الولايات المتحدة، وممثلي هذه الأمة المنتشرين في كافة أنحاء العالم، والذين كان «نشاطهم الجماعي» ومثابرتهم بمثابة «القوة الدافعة والإلهام» لـ«التصويت التاريخي».

جدير بالذكر أن المجلس أصدر القرار بشبه إجماع بعدما حصل على تأييد 405 نائبا مقابل رفض 11 فقط.

وأضافت رئيسة مجلس النواب الأمريكي الديمقراطية نانسي بيلوسي، أنه «في كثير من الأحيان تم إنكار الحقيقة» حول الجرائم البشعة.

وقالت: «اليوم دعونا نذكر بوضوح الحقائق في هذا المجلس ليتم حفرها إلى الأبد في سجل الكونغرس الهمجية التي ارتكبت بحق الشعب الأرميني كانت إبادة جماعية».

ولطالما كانت الولايات المتحدة متحفظة فيما يتعلق بالاعتراف بالمذبحة التي ارتكبتها الإمبراطورية العثمانية ضد الأرمن بين أبريل 1915 و1918 خلال الحرب العالمية الأولى.

الرئيس التونسي الجديد يطلب «تدقيقاً مالياً شاملاً» لمؤسسة الرئاسة

تونس – «وكالات»: قالت إذاعة محلية، إن الرئيس قيس سعيد طلب من أجهزة الرقابة إجراء «تدقيق في مالي شامل» لمؤسسة الرئاسة، في إشارة إلى تعهداته بفرض رقابة على المال العام.

وأفادت إذاعة «موزاييك» الخاصة نقلاً عن مصادر برئاسة الجمهورية طلب الرئيس من رئاسة الحكومة إعطاء الإذن لأجهزة الرقابة المالية لإجراء عملية تدقيق مالي شامل للمصالح الإدارية التابعة لرئاسة الجمهورية.

وأضافت الإذاعة، أن «رئاسة الحكومة وافقت رسمياً على الطلب الذي توجهت به رئاسة الجمهورية وأصدرت إذناً رسمياً للشروع قريباً في إجراء المراقبة المالية الدقيقة للسنوات الأخيرة».

كان سعيد تعهد في خطابه أثناء أدائه اليمين الدستورية في البرلمان، بمكافحة الفساد والتصدي لإهدار المال العام.

وحتى الآن رفض الرئيس الجديد الإقامة في القصر الرئاسي بقرطاج مفضلاً البقاء بمقر إقامته في منطقة المنيهلة الحاذية لحي شعبي.